اثارهما قصصا قال يقصان اثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى
فقال له الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال انك على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا قال نعم قال فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان
يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما
هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى
اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه
اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه يقول
مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت
عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى يقص علينا
من اخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا حدثني محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر بن سليمان التيمي القيسي
عن ابيه عن رقبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير قال قيل لابن عباس ان نوفا يزعم ان موسى
الذي ذهب يلتمس العلم ليس بموسى بني اسرايل قال اسمعته يا سعيد قلت نعم قال كذب نوف
حدثنا ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه بينما موسى صلى الله عليه وسلم
في قومه يذكرهم بايام الله عز وجل وايام الله نعماوه وبلاوه اذ قال ما اعلم في الارض رجلا خيرا واعلم
مني قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه اني اعلم بالخير منه او عند من هو ان في الارض رجلا هو اعلم
منك قال يا رب فدلني عليه قال فقيل له تزود حوتا مالحا فانه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو
وفتاه حتى انتهيا الى الصخرة فعمي عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتئم
عليه وصار مثل الكوة قال فقال فتاه الا الحق نبي الله فاخبره قال فنسيت فلما تجاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا

نعمي يلتئم ح

لقد لقينا

ولم يصبهما نصب حتى جاوزا ح

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا قال فتذكر قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على اثارهما قصصا فاراه مكان الحوت قال ها هنا وصف لي قال فذهب يلتمس فاذا هو بالخضر مسجى ثوبا
مستلقيا على القفا او قال على حلاوة القفا قال السلام عليكم فكشف الثوب عن وجهه وقال
وعليكم السلام من انت قال انا موسى قال ومن موسى قال موسى بني اسرايل قال مجيء ما جاء بك
قال جيت لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا شيء امرت به ان افعله اذا رايته لم تصبر قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان
اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال انتحى عليها
قال له موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلمانا يلعبون قال فانطلق الى
احدهم بادي الراي فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد
جيت شيا نكرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا المكان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا
انه عجل لراى العجب ولكنه اخذته من صاحبه ذمامة قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لراى العجب قال وكان اذا ذكر احدا من الانبياء بدا
بنفسه رحمة الله علينا وعلى اخي كذا رحمة الله علينا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئاما فطافا
في المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو
شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك واخذ بثوبه قال سانبيك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر الى اخر الاية فاذا جاء الذي يسخرها
وجدها منخرقة فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان ابواه قد عطفا
عليه فلو انه ادرك ارهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة الى اخر الاية وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
انا محمد بن يوسف ح وثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى كلاهما عن اسرايل عن ابي اسحاق
باسناد التيمي عن ابي اسحاق نحو حديثه حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا لتخذت عليه اجرا حدثنا
حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى
فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال يا ابا الطفيل هلم

زكية ح

لئاما

Copyright © King Saud University